

الأمم 89

لَمُوسَم مَوَّسُوعَة فَصْلِيَّة تَعْنِي بِالْآثَارِ وَالْثَرَاثِ تَصْدُرُ فِي هَوْلُنَا



الشَّيْعَةُ وَالشَّيْخُوعِيَّةُ

مُسَاجَلَاتٌ فِي الدِّينِ وَالْمَارَكِسِيَّةِ



الكوفة
Kufa Academy

القسم الأول

الموسوعة

موسوعة فصلية مصورة تعنى بالاثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي



الكوفة
Kufa Academy

أكاديمية الكوفة

هولنده

Kufa Academy

Shiabooks.net



بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على
 سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين
 الطاهرين الطاهرين الطاهرين
 الطاهرين الطاهرين الطاهرين

المكتبة الملكية - لاهاي ISSN 13842773

يحظر النسخ أو الطبع أو التصوير على دعائم ورقية أو عبر الحاسبات
 لكل أو بعض المقالات المنشورة أو أجزاء منها . بغير إذن كتابي مسبق من الناشر
 Hans Katib Van Oud-beijerland

الموسم

موسوعة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

رئيس تحريرها
 محمد سعيد الطريحي

الموسم تكريم حرية الفكر . وتحترم رأي كل مجتهد اتفقت معه في الرأي أم اختلفت.

الموسم غير مسؤولة عما ينشر فيها من مقالات وبحوث وآراء .

الموسم ترحب بكل رد يصلها على أي مقال ينشر فيها . عندما يكون صاحب هذا الرد صادراً في كتاباته عن معرفة وملتزماً بأداب المناظرة.

KUFA ACADEMY POSTBUS 1113
 3260 AC OUD - BEIJERLAND
 NEDERLAND

<http://www.almaawsem.net>

<http://www.yafatim.com>

e-mail: almaawsem@almaawsem.net

المراسلات

فتوى الامام الصدر

• السيد حسين الصدر

بخصوص فتوى الإمام الشهيد (رض) بعدم جواز انخراط طلاب العلم الدينية في حزب الدعوة تجد طياً سرداً تاريخياً للحدث كما وقع:

كانت الأخبار تصل إلينا أن السلطة قد زاد قناعتها يوماً بعد يوم أن السيد الإمام الشهيد (رض) هو الذي يتزعم بالفعل حزب الدعوة، ومعنى ذلك في القاموس البعثي، أنها لن تتردد في الإقدام على قتله وحرمان الأمة من بركات وجوده.

لقد بدأت أفكر في طريقة مناسبة تنهي هذه المرحلة الحافلة بالهواجس، والظنون والتربصات الخبيثة، وكان مما خطر ببالي في هذا الشأن تقديم استفتاء خطي لسماحته وبطبيعة الحال فإن موقفه الصارم من منع الحزبية في الجوازات سينعكس على السلطة وسيظهر براءته من التهم المنسوبة إليه.

عرضت هذا المقترح على سماحته في مجلس خاص (عائلي) دون ان يكون هناك أحد من خارج هذه الدائرة الخاصة فلم يجزم بشيء محدد في مقام الجواب.

وحين فعلت راجعاً إلى بغداد أرسل قده الفتوى بخطه في ورقة، كان قد ترك في أعلاها فراغاً وأمرني أن أكتب بخطي صيغة الاستفتاء الذي كان قد حررها هو أيضاً في ذلك الفراغ والتوقيع عليه باسمي الصريح.

وكان مما قاله لي: بأنه أراد أن يحصني أيضاً من السلطة الغاشمة.

ولم يكن لسماحة آية الله العظمى الشيخ مرتضى آل ياسين (قده) على حد علمي دور في هذه المسألة. هذا باختصار ما علق بذهني بشأن الفتوى المذكورة، أما ردود أفعال

الحزبيين على ذلك فهي متفاوتة، حيث أن منهم من استوعب الموقف وانسجم معه، ومنهم من بدأ بالتشهير والانتقاص والاثام في سلسلة محمودة لم تكن تخطر منا على بال مصداقاً لقول الشاعر:

أعلمه الرماية كل يوم ولما اشتد ساعده رماني

على أن التطاول من بعض الحزبيين على السيد الإمام الشهيد الصدر (رض) لم يبتدأ بالفتوى وإنما سبقه بسنين على الأقل حيث عاد أحد طلابه من إيران ليقول له: بأن بعض طلابه الذين كانوا قد سفروا إلى إيران أوائل السبعينيات يقول: أن السيد بدأ يعمل لمرجعيته ونفسه لا للإسلام!!

وحرصاً على أن يكون الصورة كاملة من كل الجوانب لا بد لي من الإشارة إلى أن هذه الكلمات اللامسؤولة وردود الأفعال الهابطة قد تبخرت وتلاشت من انقلب إلى جمار أسي ونجيعة باستشهاده في الثامن من نيسان ١٩٨٠ وربما شكلت وخزاً كبيراً لضمير كل متجرب من أولئك المتسرعين.

وفي الختام تتبعوا مني خالص الدعوات وأطيب التمنيات مع رجاء أن لا تنسونا من صالح دعوتكم أنكم تحت القبات الظاهرة لمولاتنا العقيلة زينب (ع) والسيدة رقية عليها السلام وفي استجابة الدعاء والسلام عليكم وعلى سماحة السيد الوالد المعظم والأخوة جميعاً وسائر المؤمنين من إخواننا العراقيين ودمتم مؤيدين^(١).

حسين الصدر

لندن - الجمعة ١٤ / محرم الحرام / ١٤١٥ هـ -

١٩٩٤ / ٦ / ٢٤ م

نص الحكم الذي أصدره السيد الشهيد الصدر جواباً على سؤال وجه له:

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آية الله العظمى الإمام السيد محمد باقر الصدر - دام ظله - بعد الدعاء لسيدي بمزيد التأييد والتسديد التفضل بالجواب إلى السؤال التالي:

ما هو رأي سماحتكم في موقف الحوزة العلمية تجاه الأحزاب السياسية الدينية كحزب الدعوة وغيره، فهل يجوز الانتماء إليها أولاً افتونا مأجورين:

السيد حسين السيد محمد هادي الصدر

(١) كتبها ضمن رسالة ووجهها للاستاذ السيد محمد الحسيني.

بسم الله الرحمن الرحيم

لا يجوز ذلك لاننا لانسمح بشيء من هذا القبيل قد ذكرنا رأينا هذا مراراً إذ أوضحنا أن طالب العلم الديني وظيفته أن يعظ ويرشط ويعلم الاحكام الشرعية بالطريقة الواضحة المألوفة بين العلماء ومن الله نستمد الاعتصام وهو ولي التوفيق.

١٨ شعبان ١٣٩٤هـ

محمد باقر الصدر

بسم الله الرحمن الرحيم

مساحة آية الله العظمى الامام السيد محمد باقر الصدر دام ظله .

بعد الدعاء للسيد بن يوسف والسيد والسيد اسره التفضل

بالمجاب على السؤال التالي :

ما هو رأي صاحبكم في موقف الحوزة العلمية تجاه الاحزاب السياسية

الدينية كحزب الدعوة وغيره فهل يجوز الانتماء اليها اولاد افقونا

ما هو رأي :

صدر

السيد حسين السيد محمد هادي

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد دعاء الله تعالى لا نسبح بشيء من

هذا القبيل وقد ذكرنا رأينا هذا مراراً

إذ أوضحنا أن طالب العلم الديني وظيفته

أن يعظ ويرشط ويعلم الاحكام الشرعية

بالطريقة الواضحة المألوفة بين العلماء

ومن الله نستمد الاعتصام وهو ولي

التوفيق. ١٣٩٤ شعبان

محمد باقر الصدر

فتوى الامام محمد باقر الصدر بحرمة انتماء طلبة العلوم الدينية للاحزاب كحزب الدعوة وغيره